

اهتمام إعلامي عربي ودولي بالمشاركة الفاعلة للرئيس في قمة الرياض

# الرئيس علي عبدالله صالح لعب دوراً كبيراً في إنجاح القمة العربية

## مقترحات اليمن لحل القضايا والخلافات العربية تلقى اهتماماً عربياً ودولياً ملحوظاً

المبادرة العربية التي تم إقرارها في قمة بيروت، ونظراً للرأي الذي يدعو الرئيس إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الصومال، وبتت قناعة «الحرية» الإخبارية في متابعتها الإخبارية فقررت من كلمة الرئيس في القمة، وأبرزت تناولها دعوة الجمهورية اليمنية إلى مساندة وطنية بين كل الأطراف العراقية من أجل بناء عراق ديمقراطي حر ومستقل...

كما نشرت العديد من الصحف العربية والعالمية من كلمة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمام القمة ورويته للنتائج التي خرجت بها، وكونها من أفضل القمم العربية بما جسده من مواقف مبدئية ثابتة وخاصة تلك المتعلقة بالأوضاع في فلسطين والعراق والصومال ودارفور واليمن... فضلاً عن إيمان القادة على القمة بالمبادرة العربية للسلام دون أي تعديل لها وضرورة تطوير منظومة العمل العربي المشترك بما يتواءم وجملته التحديات والمخاطر التي تواجهها أمتنا العربية ويسهم في تحقيق التضامن العربي والتنمية المشتركة.



الرئيس علي عبدالله صالح يفتتح أعمال القمة العربية في الرياض بحضور قادة العرب والرؤساء العربيين

وفي ذات السياق بثت وكالة الأنباء السعودية مقاطع من تصريح الأخ الرئيس لدى عودته إلى صنعاء فأبدا من الرياض وقالت أنه أشاد بالنتائج الإيجابية التي انتهت إليها القمة العربية وقالت إن الرئيس اليمني أبدى ارتياحه الكبير لنتائج القمة، خاصة تلك التي جسدت مواقف مبدئية وناجحة تجاه عدد من القضايا المتعلقة بالأوضاع في فلسطين والعراق والصومال ودارفور واليمن، فضلاً عن إجماع القادة بالتمسك بمبادرة السلام العربية دون أي تعديل لها وضرورة تطوير منظومة العمل العربي المشترك.

وأكد صالح في مقابلة مع قناة الجزيرة العربية أن الرئيس تسلم اليمن بقرارات القمة العربية السابقة وخاصة المبادرة العربية للسلام التي أطلقتها مبادرة بيروت، أما صحيفة «الوطن» السعودية فقد أبرزت مبادرة الرئيس اتفاق مكة المكرمة بين الفلسطينيين وبرعاية خادم الحرمين الشريفين، وكذا تأكيده على ضرورة

أيدت العديد من وسائل الإعلام العربية والدولية المقررة والمرئية ومواقع الإنترنت اهتماماً كبيراً بالمشاركة الفاعلة لخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في القمة العربية التاسعة عشرة التي عقدت في العاصمة السعودية الرياض خلال الفترة (٢٨ - ٢٩) مارس الماضي، وبرزت هذه الوسائل الإعلامية كلمة فخامة الرئيس الجمهورية في الجلسة الختامية للمؤتمر (الخميس) مركزة على دعوة اليمن إلى تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك وتعزيز التضامن والعمل العربي في المجالات الأمنية والاقتصادية والتنمية وإنشاء صندوق عربي لخدمة أهداف التنمية في الوطن العربي، وكذلك دعوة اليمن إلى كسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني. كما اهتمت تلك الوسائل الإعلامية بكلمة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في أنجاح قمة الرياض وحضوره الفاعل بالتقريب في وجهات النظر بين القادة والزعماء العرب، مؤكداً أن الرئيس اليمني يمتلك رؤية صائبة لحل العديد من الخلافات.

وأبرزت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية اقتراح فخامة الأخ الرئيس أمام القمة حول تشكيل لجنة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومن يراه إلى جانبه من القادة العرب لراب الصرع وحل الخلافات بين الأنحاء، كما استندت باطروحات فخامة الرئيس في القضايا العربية المختلفة، وكذا ما تواجهه الأمة العربية من تحديات كبيرة تتطلب تفعيل العمل العربي المشترك وخاصة في المجالات الأمنية والاقتصادية والتنمية.

## انتقاد وعدم رضا من تيار السيستاني جبهة التوافق العراقية ترحب بالتدخل العربي الإيجابي

بغداد - أ. ف. ب. ■ فابت شخصيات سنية عراقية بارتياب نتائج وقرارات القمة العربية التاسعة عشرة والتي عقدت مؤخراً بالعاصمة السعودية الرياض، فيما اعتبرتها أطراف شعبية متوازنة، وانتقدتها الوكيل الشرعي للمرجع الشيعي علي السيستاني.

وقال زافر الخاني - الثالث عن جبهة التوافق، أكبر الكتل البرلمانية للعرب السنة (٤٤ مقعداً) - إن القرارات التي تبنتها في تلك القمة كانت إيجابية لتتصيح العملية السياسية ومعالجة العقبات التي تعترضها رغم أن المعالجة جاءت متأخرة من قبل الحكومة العراقية.

ويشير الخاني بذلك إلى تقديم الرئيس جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي مسودة قانون مراجعة «احتجاث البحث، تحت عنوان «قانون المساعة والمصالحة...» معرباً عن الأمل في أن تكون هناك آلية من قبل الجامعة العربية لتابعة مدى الجدية في تطبيق التوصيات التي خرجت بها القمة من قبل الحكومة العراقية. وطالبت مقترحات القمة بالعمل على توسيع العملية السياسية بما يحقق مشاركة أوسع لمختلف مكونات الشعب العراقي، والإسراع في إجراء المراجعة الدستورية للمواد الخلافية بما يحقق الوفاق الوطني العراقي وفق الآليات المقررة والمفقت عليها.

كما طالبت بمراجعة قانون اجتهات البحث حتى لا تكون آلية للانتقام السياسي، من جانب فال الثالث عن حزب الدعوة الشريك في الائتلاف الشيعي (٢٨ نائباً) حسن السيد - الأقرب من رئيس الحكومة نوري المالكي، «كما نلجح كعراقين أن نتخذ القمة قرارات بشأن عراقنا أعرق تأثراً وأكثر جدوى»، فيما اعتبر عباس الصمائي الثالث عن الاحزاب الإسلامي للتركان الشريك في الائتلاف الشيعي أيضاً ان «ما صدر عن القمة كان متوازناً والحكومة منسجمة في تنفيذ الكثير منها (القرارات) فالخطوة العريضة نستجيب مع توجهاتها خصوصاً المساندة والتعديلات الدستورية».

## مطالبة المجتمع الدولي للضغط عليها لقبول السلام

### اليمن: رفض إسرائيل للمبادرة العربية متعجل

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أبو بكر الغربي ان الرفض الإسرائيلي للمبادرة العربية التي اقترحتها قمة بيروت ٢٠٠٦، وأكدت القمة العربية التاسعة عشرة على الالتزام بما دون أي تعديل، كان متوقفاً وإيميل جيداً في الموقف الإسرائيلي المتحتم الراض للسلام، وقال الغربي في تصريحات صحافية ان إسرائيل تريد فرض الحل الذي تريده على الفلسطينيين والعرب عموماً بمنطق العنجهية والصلف الذي لن يؤدي سوى إلى طريق مسدود وجعل المنطقة تعيش حالة من التوتر الدائم وعدم الاستقرار.

وأشار إلى ان إسرائيل سبق واعلنت رفضها لهذه المبادرة عندما تم إقرارها في بيروت عام ٢٠٠٢، ورثت على اليد العربية المدودة بالسلام، بالقيام بالاعتداء الغاشم على الفلسطينيين والاحتكام جنين ومحاصرة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، وأضاف: كان الواجب على إسرائيل ان تتعمق عميقاً في بنود تلك المبادرة قبل ان تعلن رفضها، لأنها تمثل المخرج الأفضل لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة والذي يهون له ان تستنسخ إسرائيل تحقيق الأمن الذي تطلعه، وطالب الدكتور الغربي المجتمع الدولي واللجنة الرباعية والولايات المتحدة الأمريكية بممارسة الضغط على إسرائيل لقبول بخيار السلام وفقاً للمبادرة العربية التي انطلقت من قرارات الشرعية الدولية ومساندة الأرض مقابل السلام، كما دعا الدول العربية للتحرك السياسي الفاعل مع كافة الأطراف الدولية الفاعلة التي لها مصالح معها من أجل اقتناعها بتبني المبادرة والزام إسرائيل بتفكيكها والنهوض من أجل عقد مؤتمر دولي لحل الصراع العربي-الإسرائيلي على أساس ما ورد في المبادرة وتفعيل مجلس الأمن والمجلس العربي والفاشية والدفاع المشترك وبما يضمن مصالح الشعب العربي ويعزز من خيار تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

## في تقريره المقدم للقمة العربية

### عمرو موسى: اليمن حققت تطورات مهمة في المجالات الاقتصادية والديمقراطية

من الخطوات والإجراءات التي تشجع المستثمرين وتكفل لهم إنهاء معاملات بسهولة وبسرعة. وأضاف عمرو موسى: «انه ومن أجل حشد التمويل الدولي اللازم للمشاريع والخطط التنموية، تم عقد مؤتمر المانحين للجمهورية اليمنية في نوفمبر ٢٠٠٦م في لندن وبحضور فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وقد أعلنت الدول والمؤسسات التمويلية المانحة تعهداتها التمويلية لتنفيذ الخطة الخمسية الثالثة ببلغ قدره ٤ مليارات وسبعمئة وثلاثة وعشرين مليون دولار أمريكي أي ما يعادل ٨٦٪ من إجمالي الجحوة التمويلية المطلوبة لتنفيذ البرنامج الاستثماري لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة للأعوام ٢٠٠٦-٢٠١٠م البالغة ٦,٨ مليار دولار، كما تم اتخاذ العديد من الخطوات والحريات وتمتد الثقافة الوطنية، وأضاف عمرو موسى: «انه ومن أجل حشد التمويل الدولي اللازم للمشاريع والخطط التنموية، تم عقد مؤتمر المانحين للجمهورية اليمنية في نوفمبر ٢٠٠٦م في لندن وبحضور فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وقد أعلنت الدول والمؤسسات التمويلية المانحة تعهداتها التمويلية لتنفيذ الخطة الخمسية الثالثة ببلغ قدره ٤ مليارات وسبعمئة وثلاثة وعشرين مليون دولار أمريكي أي ما يعادل ٨٦٪ من إجمالي الجحوة التمويلية المطلوبة لتنفيذ البرنامج الاستثماري لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة للأعوام ٢٠٠٦-٢٠١٠م البالغة ٦,٨ مليار دولار، كما تم اتخاذ العديد



عمرو موسى

## رَحْبٌ باستضافة دمشق القمة المقبلة

### الأسد: قمة الرياض قدمت جهداً وافراً لتعزيز التضامن العربي

أكد الرئيس السوري بشار الأسد ترحيب بلاده باستضافة القمة العربية المقبلة على أرضها، وقال الأسد: إن بلاده ترحب بقرار الدول العربية عقد القمة المقبلة عام ٢٠٠٨م على أرضها وهي سترحب بكل أشقاء أزماء وطنيون بدأ واحدة من أجل مستقبل عربي أفضل... وقال: لقد كانت قمة الرياض بحق قمة استعادة الأمل من أجل اتفاقية جادة لعمل عربي مشترك يهدم الطريق لتفعيل التضامن العربي الذي تشهده جماهير الأمة العربية لمواجهة التحديات الخطيرة التي تتعرض لها... وأضاف: إن القرارات التي اتخذها القادة العرب في قمة الرياض تعكس تصميمها جميعاً على السير قدماً لتلبية طموحات أمتنا العربية وحشد كل إمكانياتها لخدمة أهداف شعوبنا وتجاوز حالة الوهن التي تمر بها من أجل تحسين أمننا القومي والدفاع المشترك عن مصالحنا ومستقبل أجيالنا... وأكد الرئيس السوري أنه بالتعاون إلى ماتم الاستماع إليه في القمة من كلمات وفي مقدمتها كلمة رئيس المؤتمر خادم الحرمين الشريفين وأنه بالتدخلات التي قدمها القادة في الجلسة المغلقة، فإنه شيء يدعو إلى الاطمئنان وخاصة بما تضمنته من إصرار واضح على التمسك بالحقوق وعدم التفرقة بينها والتأكيد على أن الحلول تأتي من داخل المنطقة العربية، مشيراً إلى أن ذلك هو ما ميز قمة الرياض على الإطلاق وأنه هذا ما ينتظره منا كل مواطن على امتداد الساحة...

## في احتفالييتين عبّرت عن موقفها الثابت والراسخ:

# اليمن تدعو قادة الدول العربية لفتح حدودها للأجئيين الفلسطينيين والتخفيف من معاناتهم

## «لداء صنعاء» يدعو القادة والمجتمع الدولي للانتصار للأجئيين الفلسطينيين.. ويحمل أمريكا والعراق مسؤولية أوضاعهم الانسانية

يوم وفصولها لاتزال تصدق منذ احتلال العراق عام ٢٠٠٣م وحتى يومنا هذا.. مؤكداً ان العمل والنشاط الجماعي هو الطريق الصحيح للتحرك السليم الذي نامل ان يساهم ولو بقدر بسيط في إنقاذ حياة الألاف من اللاجئين الفلسطينيين.. ولابد من موقف إنساني واضح تجاه هذه المسألة.. فبحسب إشار الأخ عبدالله حوراني عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى ان ما يحدث مع الفلسطينيين في العراق يراه بد تدمير الفلسطينيين من قبل عناصر غدارة وطفقتها قوات الاحتلال والخبائبات الإسرائيلية.. معتبراً ان الحل بيد القيادات العربية التي تغض الطرف عن هذه الجرائم..

● وفي كلمته التي القاها في الاحتفالية حياً أبحى محمد عبدالله صالح رئيس جمعية كتعان لفلسطين صمود أبناء الشعب الفلسطيني ونضاله الذي لا يستكين من أجل حقه في وطن حر ومستقل وعيش كريم.. مشيراً إلى الأهمية التي تمثلها هذه الاحتفالية المترامية مع «قمة الرياض» التي حملت على كاهلها ملفات مصيرية وتحديات تمس الأمة العربية ومطالب السواد الأعظم من شعوب أمتنا العربية والإسلامية..

● وفي كلمته التي القاها في الاحتفالية حياً أبحى محمد عبدالله صالح رئيس جمعية كتعان لفلسطين صمود أبناء الشعب الفلسطيني ونضاله الذي لا يستكين من أجل حقه في وطن حر ومستقل وعيش كريم.. مشيراً إلى الأهمية التي تمثلها هذه الاحتفالية المترامية مع «قمة الرياض» التي حملت على كاهلها ملفات مصيرية وتحديات تمس الأمة العربية ومطالب السواد الأعظم من شعوب أمتنا العربية والإسلامية..

● هناك على حدود الدول العربية المجاورة للعراق نحو (١٢٠٠) لاجئ فلسطيني في الصحراء والعراق يعانون الجوع والعوز والمرض.. هاربين من الموت الذي يلاحقهم أين ما وطئت أقدامهم.. إلا أن عضو منظمة التحرير الفلسطينية أكد ان تلك الدول رفضت السماح لأولئك الدخول إلى بلدانهم بحجة أنهم من انصار الرئيس السابق (صدام حسين)..

● وقال: ينبغي ان يكف القادة العرب عن المطالبات للقيادة الفلسطينية كي تتعامل مع اللجنة الرباعية الدولية التي تتبنى الشروط الإسرائيلية.. بل يجب مطالبة إسرائيل بالامتثال للقوانين والكف عن مصادرة الأراضي ووقف عنوانها المستمر ضد المدنيين العزل وفك الحصار عن شعبنا الفلسطيني..

● وقال: ينبغي ان يكف القادة العرب عن المطالبات للقيادة الفلسطينية كي تتعامل مع اللجنة الرباعية الدولية التي تتبنى الشروط الإسرائيلية.. بل يجب مطالبة إسرائيل بالامتثال للقوانين والكف عن مصادرة الأراضي ووقف عنوانها المستمر ضد المدنيين العزل وفك الحصار عن شعبنا الفلسطيني..

● وفي كلمته التي القاها في الاحتفالية حياً أبحى محمد عبدالله صالح رئيس جمعية كتعان لفلسطين صمود أبناء الشعب الفلسطيني ونضاله الذي لا يستكين من أجل حقه في وطن حر ومستقل وعيش كريم.. مشيراً إلى الأهمية التي تمثلها هذه الاحتفالية المترامية مع «قمة الرياض» التي حملت على كاهلها ملفات مصيرية وتحديات تمس الأمة العربية ومطالب السواد الأعظم من شعوب أمتنا العربية والإسلامية..